

ميكرو فيلم رقم

عنوان المصنف: المطهر الصبي في حتم الصبي

اسم المؤلف: نجم الدين محمد طبروزي

٧ و ٨

المحفوظة بدار الكتب القومية

المحفوظ

مصور عن النسخة

٥٥٧٥ حريش

تحت رقم

كتاب

المنظر الصبي في فحة الصبح

تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة

محمد الدين محمد بن المرحوم

الشيخ الإمام العالم العلامة

سحاب الدين أحمد

الشهيد رحمه الله

توفي في سنة

وكانت سنة

حسنة

ابن

١٠



٥٧٥

٨٧٧
1912

دفعت هذه التبر
في ملحق الفهرست الاكبر
توسيع المعارف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ سُبْحَانَ

أجل له الواحد فلا يشرك له في ملكته الواحد فلا يوجد في قبضته
الظاهر بالذليل لاهل وداه وبجنته الباطن الذي لا يكتسبه الخاطي
تكرهه السميع الذي يسمع ابن الجنين تحت عشاء الحشا والعاية
البصير الذي يبصر الرديب التمل على الصخر اذ اخفاه الليل
لسوازه وظلمته العلم بما تخفيه العبد بسريته الغار الذي
تميز كل ملكه بسطان سلطوته المتعالي عن الانداد المتعالي
عن الاصداد الباقي على الابد خالق المانع والمجاد القديم
الاحد في العظم الصمد في العلم السرمد في مبدع الانواع
والاحسان المنزه عن السبب والنفاذ ذي العزة والجلال
والعظمة والكبرياء والجلال والهيبة والسلطان والبراء والجمال
فسبحان ذي الفضل والنوع سبحان ذي الجود والكرم سبحان من
بهر العقول عظمة وجلاله سبحان المسي في كل حاله سبحان من لا
ينبغي التسبيح الاله سبحان مصور النطق في الارحام سبحان
من ليس ملكه ابتد اول انصرامه سبحان من لا يتسبب باسمه سوا
سبحان من لا راد لحكمه ولا معقب لما قضاه سبحان من عاقب
وعفوا سبحان من عفا وستر سبحان من خلق وصور سبحان من
قدم واخر سبحان من قضى وحد سبحان من امان واقبره
سبحان من احيا وانشره

- سبحان من خضعت له الاشياء وعنت لعز جلاله العظيمة
- سبحان من ابدي النهار بنور فتلايات من نور العلم
- سبحان سلطان الملوك فالسه ضد لا يذ ولا يزرر
- سبحان نهار الجابرة الحق من تحت هيبة الجحيم هبته

كأن فانه

سبحان من رفع السماء بقول كان ودمج بساط الارض بغير مسوا
سبحان من ارسي الجبال بقواضها فتفتت الهيبة الصماء
سبحان من خلق النهر اقاله لوان وينظر في الفضاء هواء
سبحان من لا نوم ياخذة ولا سهو وقد ذلت له العلماء
سبحان من وجب الكمال الله فهو الملك وماله شركا
سبحان ذي العرش العلي وقزلا حقا عليه ليس فيه مراء
سبحان من عزت معرفته تلايد ركة بالعقول خافها سبحان من تمت
كلية فلا يرد حكم قاضها سبحان من علت سلطنته مجر تعالها
سبحان من دامت ارضيته بين ذواضها سبحان من شهدت
بوحدا ينه الكائنات ونواحيها سبحان من تصرف في خلقه كاشاة
عز وسلطانا سبحان من اختار المتقين نوهب لهم امنا واما
سبحان من علم المذنبين رحمة وحلمه عفو وغفرا سبحان من
بيده الحياة والهلك وهو المتصرف في الامور سبحان من قوله
الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور سبحان القديم الثابت سبحان
الحيث الباعث سبحان من لا تغير في الحوادث سبحان من اوجد
الوجود ودبره سبحان من فقه الموت وفدرة سبحان من سلك
فيه بين الاعلى والاسفل سبحان الباقى وكلما سواه يقين سبحان الم
الارض والسماء سبحان الجليل الصفات والاسماء سبحان الجليل
الفضل والنعاه سبحان الحميد في كل مقام سبحان السديد
البطش والانتقام سبحان المشره عن الجبهة والحركة والقوة
والتقام سبحان عالم الضروب سبحان سائر العيوب سبحان
غافرا لذنوب سبحان كاشف الكرب سبحان ما كل ارضه التور
سبحان قابل التوبة من يوب لم يزل عليا جبارا قادرا قويا

رفع سيقفه السماء بصنعة فاستوى منبها وقتس الخلاق سعيدا وشقيا
وجعل منهم ذكرا وخنثيا وبشرقا وضيقا وغنيا لا يتحرك ذرة
الا بانه ولا يظن عبدا شيئا الا وهو مطوع على ظنه تسبح الجبال
الطواغق والابصار الطوام والاذنك والفرانج الا يرميه يسائل ولا
ينتمصه نابل يسبح تغريد الورقا وعلى العنق وما شاكله وما لم يشا
لم يكن بسط الهام بجمته وسفاهه كما غطس رثا واخرج صنوف النبات
وتس كل نبات رثا قدس عن الجوارح والالات والاطراف وخصعت
لعزة الاكوان واقرت بالاعتراف وانفادت لم القلوب وجب في القيادها
تحاف ذلكم بام جبار السلاطين وقلة عند فاعه كيد الشياطين
وتفن نضاه كما شاع الخاطين تعالي عما يقول اهل التعطيل وتنبه عما
يعتقده اهل التمثيل نصب العنق على وجوده اوضح دليل وهدي
الى وجوده ابي سبيل انشا ويرى وخلق الماء والنوى والبدع كل انبي
ودرا بسط الارض قراره واجرى نهر انهاره واخرج زرعها ونما بوا
لهيبة عظمته تحرك السالكين وارحج ولعل قد ربه التلمس من الخروج
ومن يسير بلاب استنقاعات الشد يد الصبر وضح لاشان يشغل ولا
قاطع لمن يصله ولا فاع لمن يخذله خلق الانسان وعلمه البيان
وارتك القرآن وقدر الكفر والايان والطاعة والعصيان ولا
تعليم الاعساء ولا تذكر الابصار خذلة ليست كالذوات وصفاته
ليست كالصفات وفتح الدرجات جميع الحيا ويحيى الاصوات
لا تشبه علم الغات ولا تختلف عليه الاصوات الا لولا في خذير
من ملكه والملايكه من خفيته لا يترون عن ذكره والانس والجن
في ذروة جهنم والجنة والنار تحت امرة لا يصغر الواسعون ولا
يخترعون امره فيما يريد نافع وماض الاعتراض عليه ولا يبدل

المشاي

الاعتراض ليس بحجم نسيه الاقسام ولا يتجرن بيجتاج الى الشرايب
والطعام يبرى من غير حجة واجمان ويسمع خبر اصمحة وادان
ويتكلم بغير سنة لسان كلامه قد علم ان يشبه علم الفصحاء ليس بالصور
والجرون لو صغر ما بالحدوث والبناء لا يتجسست مع اختلاف
الاصوات والدعاء سكان السموات السبع طابعون لامرته ومسنية
والسموات السبع تحت قهرة وقوته والشمس في باعزها خضعت
لعزوه وجلاله والقمر في سلطان اجتهد متمسعا غير اعلمته وماله
والليل بظلامه شهده بالوحدانية والنهار يضاهيه اقترله بلوانية
والاملاك والاملاك اعترفت له بالالهية كون الاكوان ودرى
الزمان لا يقال متى كان ولا تحويه مكان يتسب عبادته ويعاقبها
ويهب الفضائل ويمنع المناقب اعلم على هذه الامة بتمام احسانه
وجا دعلي بفضله واقتنانه وجعل شهرها هذا خصموا بهم
عقروا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فياله من شهر عظيم ان
حيا الله فيه عبادته بالفضل والاحسان وجعل صفة للابدان
ومطهرة للقلوب واللسان من الذنوب والعصيان شهر العبادات
فيه يسبحون عبادته فيما سواه من الزمان اوله رحمة واسطر مغفرة
واخره عتق من السيوان فيه ترخوف الجنان وتزوين بالحوار
والولدان وتعلق ابواب النار واغل كل مارد ويطمان به الصائم
فيه فرحان وفرحة عند نظرة وفرح عند لقاء ربه الامان
خصه الله تعالى بميزة الامة لا فيل على التحقيق ولم في كل امة
الف الف عتيق فاذا كان اخر ليلة من ليلته اعقبه بعدد ما
اعتق فيه البركات في ايامه كثيرة ولباليله بالترابح مشيرة مندوب
فيه ليلة القدر التي ذكرها الله على ليلتي الدهر وقال في حق ليلة القدر

فقال اني خرجت من خراسان حاجا الى هذا البيت وكان والدي معي
فلما بلغنا الكوفة اعلم والدي وقويت به العله فمات فلما ماتت فقلت
وجهه بازار ثم غبت عنه وجمت اليه فكشفت وجهه لاراه فاذا هو
صورت كصورة الحارثيين رايت ذلك عظم عندي وتشوشني بسببه
وحزنت حزنا شديدا اوتقت في نفسي كيف اظهر للناس هذا الحاله
الذي صار والدي فيه وفعدت عدة مهموما فاخذتني سنة من
الغم فميت فبينما انا نائم اذ رايت في منامي كان رجلا دخل علينا وجاء
الي عندي والدي وكشف عن وجهه فنظرت اليه فخطاه ثم قال لي حيا
هذا العظم الذي انت فيه فقلت وكين لا اعتم وقد صار والدي بهذه
الحجة فقال البيهقان انه عز وجل قد اراد عني والذكر هذه الحجة قال
ثم كشف القطاعين ووجهه فاذا هو كالمعطل فقلت للرجل بالله
من انت فقد كان قد وكنه ما كان فقال انا المصطفى فلما قال ذلك
فوجت من حرا عظيمي واخذت بطرف ذراعي فلففت عليه يدي وقيلت
حي الله يا سيدي يا رسول الله الا اخرجني بالقصة فقال ان
والذكر اكل الربا ومن همم الدعز وجل ان من اكل الربا ان يحول
الدعزورة عند الموت كصورة حمار اماني الدنيا واما في الاخرة
ولكن كان من عادة والذكر ان يصلح علي في كل ليلة قبل ان يسطوع
علي فز اسبغ مائة مرة قلما عرفت هذه الحجة من اكل الربا جاني
المكذبة الذي يعرف على احوال اعمق فاجرتني بحاله والذكر فسالت
الي فنفسي في قال يا سيدي فقلت فكشفت عن وجهه والدي
فاذا هو كالمعطل بعدة فمهدت الدعز وسكرته وجهه ودفنته
وجلست عند قبره تسعة فبينما انا بين النائم واليقظان اذ انسا
يا تفيعول لي اعراف هذه الغانية التي حفت والذكر قلت لا قال

كان

عن سببها الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت على نفسي
اني لا اتذكر الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم على حال كنت
وفي ايام ملك كنت وروى ان امرأة جاءت الى الحسن البصري
فتالت له يا شيخ توفيت لي بنت وارايد ان اراها في المنام فقال لها
الحسن صل باربع ركعات واقرئي في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة
وسورة الاحكام السابعة مرة وكل بعد صلاة العشاء الاخرة ثم اصلي
وصلي على النبي صلى الله عليه وسلم حتى تنامي ففعلت ذلك فز انا في النوم وهي
في العقوبة والعذاب وعليها لباس القبران ويد اها مثل لسان
ورجلها مثل سلسلتان بسلاسل من نار فلما انتهت جاءت الى الحسن
فاحسرتة بالقصة فقال لها تصدقي بصدقة لعل الله يعفو عنها فنام
الحسن تلك الليلة ثم راى في روضه من راض الجنة وراى سريرا
منصوبا وعليه جارية حسنا جميلة وعلى راسها تاج من الزفر قالت
يا حسن اعرافني فقال لا فقالت انا ابنة تلك المرأة التي امرت
بالصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقال له الحسن ان امك وصفت
لي حالك بغير هذه الروية فقالت له هو كما قالت قال فمماذا بلغت
هذه المنزلة فتالت لئنا سبعين الف نفس في العقوبة والعذاب
كما وصفت لك والدي فغير رجل من الصالحين على قبري واصا على
النبي صلى الله عليه وسلم مرة وجعل ثوبا لنا قبل الله عز وجل مني وارتقتنا
لئنا من تلك العقوبة وان لك العذاب بركة الرجل الصالح وبلغ
تعبتي ما قد رايت وما ساهدت وعن ابن حنبل في يهودان رجلا
صالحا من الصالحين احبوا ان اكبره الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
تدفع الطاعون فسعدوا هذا النبي محمد شرف الرزي يا من سلا عليه السلام
صلى عليه المدجل جلا له ما راج حاد باسمه يتم نعمته الله تعالى ان

ذكرها الترمذي في الترمذي
بغير هذا اللفظ

يقول ابن حنبل في ابن
حنبل في يهودان

جعلنا من امتدوا بشكره على التوفيق للتمسك بسنته وشهد ان لا
اله الا الله العلي الكبير الذي ليس كمثل شئ وهو السميع البصير
الواحد الاحد العزيز الصمد القديم بلا مده امد محد وده اللذي
لا الى اجل معد وده تعالى ان ينزل خلقه وجعل ان يكون لرضا جنة
او ولد يكون الاكوان المستغنى بالقدرة عن الاعوان مالم الصواب
ومجوز العواب الكرم مسكون واعظم ماموله اله صنعه لطيف
وفصله بيا مطيق سميع لراجيه قريب من بنا جيه عالم ما تجتبه
العابره وتكنه السرابه وفعل لما يزيد وان رعم الشيطان المزيه
ع الخلق بنعمته وخصي المؤمنين برحمته ودل على نفسه بما خلق
وقر على خلقه بما رزقه وشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
وصيبيه وخليفه الشرف الخلاق على الاطلاق المعرف بتميم
مكارم الاخلاق ويخبر يد ملاسها بعد الاخلاق الذي عمت الخلق
فصالحه وارحمت ليله ولادته اعلى الانوان واسا فله الهادي
من الصلاه المتقين الجماله الصادق بالله لا اله الا الله المتقين
وعصية اهل البقين الظاهرة بحجة الزاحية بالعلوم بحجة
الهادي الى الرشاده المرسل رحمة للعباد القامع لاهل الزبغ
والعباد المتقين لما ر الاسلام والراحي باذن ربه الى دار السلام
الكرم الاوصو المنتقى من الشرف العناطر الساطع صباح
المؤتد مصاحبه الهابة بالانصر باجر صاع القلوب وشرف
وعظم وكرم ورضي الله تعالى عن شيخنا المهاجرين والانصاريه
الصا بر على النبوي والاصرا ده شيخ التحقيق وامام اهل القصد
الصاحب الصديق الرفيق الشفيق الثابتة خلافته بالاجماع
الحقيق امير المؤمنين اني بكر الصديق وعن ثانيه في الفضل

بالتوفيق والالتزام

وقامه

وتابع في العذر المصباح الاضواء مبد دكسرى وقصير
قلب الاقطاب الزاهد العواب الناطق بما وافق الكتاب
امير المؤمنين ابي خفيص عمر بن الخطاب وعن معدن الزقلا
وقفة المهاجرين والانصار مشتت الغرضان ومضعض
الطقان مغيب المظلم والبهتان المراقبه الواجد المنان
امير المؤمنين ابي عمر وعثمان بن عفان وعن خلاصة الابرار
وجليل الكفار الطيب المناقب الظاهر الغالب الناجح
المساعي والمطالبه فاروق المسارق والمغارب امير المؤمنين
ابي الحسن علي بن ابي طالب وعن بقية الصحابة اجمعين
وانما يعين لهم باحسان الى يوم الدين وعن الاجمة الذين
اقاموا قواعد الايمان ودعوا العباد الى عبادة الملك الدان
وملاوا بعلومهم الاناق والبلدان اماننا الامام الاعظم
العالم العامل المقدم في الصفات الفاضله والعلوم الزاهرة
الرفيع العذر والشان المتصل نسيم بالشرف الى عدنان
حبر الامم وسلطان الائمة الفاروق زهدا وعلما وحلما عام قريش
الذي ملأ الارض علما الاخذ براه النبوي والافعي الامام
الجليل ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي وليام المسلمين
وقدوة المؤمنين واوجد المجتهدين ذي المراتب الثمانية
والصفات الظرفية الامام النعمان ابي حنيفة والامام الجليل
ذي القدر النبيل واوجد الائمة الخا بر للعلوم الجمة السالك
احسن المسالك الامام الاصمعي ابي عبد الله مالك والامام الفيلسوف
الشان المراقب مولاه في السور والاعلان وقدوة الموحدين
وحجة الله على اللاحقين الذي بذل نفسه الحق وسبل الامام

الشيا في ابي عبد الله (ع) بن حنبل وصاحب الجامع الصحيح
 والسعي النجيب والعقل الرقيق والصدر الفسيح والحافظ
 الامام المحو الهام الحافظ للنضاب على التمام السراج الوهاج
 والشمس العجاج امام المتقين المعول عليه في احاديث سيد
 المرسلين ذي الكوامات الظاهرة والسطوات القاهرة
 والايات الباهرة القابل عن نفسه المنبئ رجوا ان لا يطالب
 بغيره من ليس له في الفضل مبارى ولا في ميدان مجارى الامام
 الجليل ابي عبد الله حين بن السمعاني البخاري روى الله بالحق
 ثراه وجعل المغفرة الكاملة قراه واكرم في الفردوس منزله
 واعلى في عرفة العالمة منزله القدح وداج وارثا الى العجم
 والعرب وصح عند التوكل مع مولاة وقررا حتى جمع صحيحه ونقره
 وكان ذلك بين الرضفة والمنبر وهو كما قيل سبعة الاف حديث
 وما يتا نحسنه وسبعون حديثا بالكلية وما كتب حديثا من
 الصحيح المذكور حتى اغتسل وصلى ركعتين الملك المقبول
 فيما من صحى اعترف بفضل اهل البيت وحكم بتقديمه وتفضله
 في كل حين وشاع ذكره في الاصطلاح واشتهر برؤسنا الاقطار
 وهو افضل الكتب بعد القرآن وقد قرأت منه ما يسره الله الكريم
 المنان والان اسرع وختمه حتى الله بالصلوات امانا وعفرا
 لنا في دنونا وكفرنا سيئاتنا وتوفنا مع الابراة واتنا في الدنيا
 حسنة وفي الاخر حسنة وقنا مع عذاب النار والله اعلم
 ثم الكتاب يعون الملك الوهاب في ليلة يسفر صباحا من ثار
 الاثنى عشر ربيع عشر من سنة ثمان وخمسين وامن
 على يد الكفة الحقة
 الخفق غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين
 اجمعين امين امين
 والحمد لله رب



ع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة في الحج

كتاب الصلاة في الحج

كتاب الصلاة في الحج

كتاب الصلاة في الحج

كتاب الصلاة في الحج

٦٩٦	٤٧
٧٤٦	٤٥
٧٦١	٤١
١١٦	١٦
١٤٦	٤٥
١٥٥	٤١
١١٦	٤٤
١٤٦	

